

## 4827 - تكفير المسلم أو تخفيير جماعة إسلامية لمجرد ارتكابها

### بعض المعا�ي كشرب الدخان مثلا

صالح اللحيدان

يقول فيها اما الحكم يا فضيلة الشيخ في من يفتون الناس بغير علم وبغير دليل من القرآن ولا من السنة وينتظرن الى تكفير شعوب وطوائف من الناس اذا سأله عن اسباب ذلك قالوا بانهم يتناولون الدخان آآ اشربة المحرمة وتنشر بينهم - [00:00:00](#)

انواع المعا�ي وما اشبه ذلك اه نرجوا ان توجهوا هؤلاء الناس بارك الله فيكم لا يجوز تخفيير المسلم او تكفير جماعة اسلامية لمجرد ارتكابها بعض المعا�ي تشرب الدخان مثلا او ما كان اعظم من ذلك كشرب الخمر - [00:00:25](#)

الا من استحله هذه معا�ي يعاقب عليها ومنها ما يعاقب عليه في الدنيا ويبقى تحت مشيئة الله في الآخرة كالخمر ونحو ذلك والزنا ومن مذهب سلف الامة انه لا يكفر احد من اهل القبلة بالذنب - [00:00:48](#)

الا من انكر شيئا من القرآن الكريم او انكر امرا اجمعوا عليه الامة ولم يجد فيه خلاف كالذى ينكر مثلا قطع يد السارق او رجم الزاني المحسن او تحريم شرب الخمر - [00:01:13](#)

او عدم وجوب الحكم بما انزل الله فالذى يرى هذه الامور ونحوها يكفر ومع ذلك ينبغي للمسلم ان يكون متأنيا في اصدار احكام التكفير بعيدا عن الاقدام عليها حريصا على - [00:01:42](#)

البحث عن عذر من اتصف بنوع من انواع الذنوب والمعا�ي فلا يجوز للانسان ان يقدم. اما ان يفتيا ايضا بغير علم ويتكلم في شرع الله بغير دليل فهذه جرأة هائلة - [00:02:03](#)

واقدام على القول على الله وعلى رسوله بغير علم وهذا من الضلال وقد ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان اخر الزمان عندما يقل العلم ويقول العمل به طبعا يتسرى اناس - [00:02:24](#)

امر الفتوى يفتون الناس بغير علم فيضلون يضللونهم عن الصراط السوي ويظللون الناس بفتاواهم والواجب على الانسان ان لا يصدر الفتوى الا على علم وبصيرة وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتدافعون الفتيا - [00:02:48](#)

ويرد احدهم السائل الى غيره ويرون ان اجرا الناس على النار اجرؤهم على الفتيا فينبغي ان يكون الانسان حذرا في ذلك كله والله اعلم - [00:03:11](#)